DOI: 10.32505/jurisprudensi.v13i1.3720 ISSN: 2477-281X (e); 2085-630X (p)

JURISPRUDENSI
Jurnal Ilmu Syari'ah, Perundang-undangan dan Ekonomi Islam
Jurisprudensi: Journal of Sharia, Legal, and Islamic Economics
Vol. 13 No. 2 (2021): 178-190

MAQASHID AL-SYAR'IYYAH: Hifz al-Bi'ah 'Aradh fi-Muwajahah Azmah al-Bi'ah

Andi Mardika
IAIN Lhokseumawe, Aceh
andimardika@iainlhokseumawe.ac.id

Abstract: This article discusses the deteriorating environmental conditions globally from the point of view of maqashid sharia. Awareness of the importance of preserving and protecting nature is still not widely seen from the perspective of Islamic law. Using the reconstruction of Islamic law through a critical reading of maqashid sharia, this paper proposes the views: (1) The old jurisprudence does not accommodate environmental problems as a separate system in the field of study of legal objectives, (2) the exacerbation of the environmental crisis needs to be a concern for future studies of Islamic law, (3) Muslims need a comprehensive legal framework/guidelines on environmental issues through understanding the goals of Islam. In the end, this article argues that the study of Islamic law needs to enrich the discourse on environmental sustainability through the reconstruction of maqashid sharia.

Keywords: *reconstruction of Islamic law, maqashid sharia, environmental, legal objectives*

This article in licenced under the Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

املقدمة

قضية الأزمة البيئية العالمية مشكلة خطيرة اليوم. الأرض كلها مهددة. لا توجد أمة واحدة أو دولة بمنأى عن تأثير هذه الأزمة. الأضرار البيئية هي واحدة من القضايا العالمية التي تزعج المجتمع العالمي.لقد هددت هذه الظروف حياة الإنسان بشكل مباشر. كما أن مستوى الضرر الطبيعي يزيد من مخاطر الكوارث الطبيعية. سبب الضرريمكن أن تكون الطبيعة ناجمة عن عاملين ، وهما بسبب الأحداث الطبيعية والأنشطة البشرية.

لكن من المفارقات أن البشر لا يفكرون أبدًا ولا يأخذون دروسًا (إعتبار) ، ناهيك عن الشعور بالردع وراء الكارثة التي حدثت. الكوارث الطبيعية تأتي وتذهب. لقد هددت الكوارث الطبيعية حياة الإنسان حقًا. أصبحت العلامات المختلفة على إحجام الطبيعة عن استغلالها من قبل البشر مألوفة لدى البشر الآن. يؤدي استغلال الغابات والأدغال دون النظر في استدامة نظمها البيئية إلى فقدان الغابات قدرتها على التحمل للحفاظ على المياه والتربة ، وتحدث فيضانات وانهيارات أرضية. الجشع البشري لاختراق الغابة أدى إلى عدد لا يحصى من الضحايا الأبرياء. تغير المناخ الشديد الذي لا يمكن التنبؤ به هو تأثير آخر للضرر البيئي من صنع الإنسان. ذروة الاحتباس الحراري كأثر لجهل الإنسان بالطبيعة أمر لا مفر منه.

انطلاقا من واقع هذه المشاكل، السؤال إذن ما هي العوامل الرئيسية المسببة للأزمة البيئية وما هي الحلول التي يمكن تقديمها للتغلب على مشكلة الضرر البيئي؟

وبحسب السيد حسين نصر، فإن الأزمة البيئية سببها الأزمة الروحية للإنسان الحديث. وصرح أن الأضرار المختلفة التي سببها العلم والتكنولوجيا والاقتصاد الرأسمالي متجذرة في الواقع في الأزمات الروحية. لا ينبغي فصل العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد التي هي احتياجات الإنسان عن العناق الروحي. وفقا لنصر ، بسبب الجانب الروحي المهمش ، فإن الإنسان الحديث لديه وجهة نظر مفادها أن البشر يمكنهم استخدام جميع الأصول الطبيعية دون حدود كهوية لنموذج الإنسان البشري. (Hossein, Man and Nature, The Spiritual Crisis in Modern Man, 1976)

علاوة على ذلك، خلص خبراء البيئة إلى أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية أدت إلى ولادة هذه الأزمة البيئية.

أولاً، المشكلة الأساسية الفلسفية. هذه المشكلة متجذرة في الخطأ البشري في الطريقة التي ينظر بها البشر إلى أنفسهم والطبيعة والمكانة البشرية في النظام البيئي بأكمله. إن المنظور الإنساني الذي يعتبر نفسه متفوقًا قد شجع البشر على الهيمنة على دونية الطبيعة.

ثانياً، مشكلة السياسة الاقتصادية العالمية. بسبب تأثير المادية والرأسمالية والبراغماتية ، أنشأت الدول المتقدمة (الغرب) مصانع صناعية تسببت في التلوث والأضرار البيئية. ثم تنشأ المشاكل عندما تطالب الدول الغربية دول العالم الثالث بأخذ دور إيجابي في الحفاظ على هذه البيئة، وخاصة تحييد حالات حرائق الغابات ، بينما تنظر الدول الفقيرة والنامية إلى الغرب باعتباره الطرف الأكثر مسؤولية عن الأزمة البيئية العالمية.

ثالثًا ، مشكلة الفهم الديني. بين المسلمين، لا تزال هناك مجموعات تلتزم بالفهم اللاهوتي للاهوت. الأشخاص الذين لديهم هذا الفهم سيفهمون الكوارث الطبيعية مثل التسونامي والفيضانات وما إلى ذلك على أنها قدر الله ، ولن ينظروا إلى هذه الأزمة البيئية على أنها تأثير أزمة إنسانية وأزمة في الأخلاق الاجتماعية وفشل الإنسان في فهم القانون الطبيعي (سنة الله). هم بعد ذلك مواجهة هذه الكارثة إلا بطقس الصلاة والاستغفار والاستجواب وإقامة ذكرى وطنية ونحو ذلك وليس بمنهج علمي (علم). في حين أن الله نفسه يأمر البشر بفهم الظواهر الطبيعية والظواهر الاجتماعية بناءً على المعلومات العلمية والعيش جنبًا إلى جنب مع الطبيعة من خلال الحفاظ على توازن النظام البيئي فيها.

من بين العوامل الثلاثة المسببة للأزمة البيئية - العوامل الأساسية - الفلسفية ، العوامل السياسية الاقتصادية العالمية وعوامل الفهم الديني. تسلط الورقة الضوء على العامل الثالث (عامل الفهم الديني). مع افتراض أن الإسلام دين صديق للبيئة، ستعمل هذه الورقة على صياغة فقه بيئي موجه نحو الحفاظ على البيئة. لذلك تكمن هنا أهمية صياغة نموذج حفظ البيئة على أساس الذكاء الطبيعي كحل شامل للتغلب على الأزمة البيئية.

تم اختيار علم المقاصد الشرعية، لأن علم المقاصد الشرعية من العلوم الإسلامية الغالبة في حياة المسلمين.

المقاصد الشرعية هو في الأساس وصف واقعي ومفصل لقيم التعاليم الإسلامية الواردة في القرآن والسنة، والتي يتم استكشافها باستمرار من قبل الخبراء الذين يتقنون الشرائع ولديهم معرفة جيدة بتطور واحتياجات

وفوائد الناس وبيئتهم في إطار الفضاء والوقت الذي يغطيه.

وبالتالي، فإن المقاصد الشرعية هي صياغة تطبيقية لأهداف الدين الإسلامي السماوي الذي تمت صياغته كمجموعة من القواعد الدينية التي تنظم حياة المسلمين من جميع جوانبها ، فرديًا وجماعيًا. إن صفاته الشاملة هي التي تضعه في موقع مهم في نظر المسلمين. حتى منذ البداية ، كان يُنظر إلى الشريعة الإسلامية على أنها معرفة بامتياز - وهو موقف لم يصل إليه علم اللاهوت أبدًا. ولهذا يعتبر المستشرقون والإسلاميون الغربيون أنه «من المستحيل فهم الإسلام دون فهم الشريعة الإسلامية» (Schacht, An Introduction to Islamic Law, 1971)

بناءً على ذلك، يصوغ المؤلف نموذجًا لمقاصد الشرعية استنادًا إلى الذكاء الطبيعي، سواء على الجوانب الوجودية والمعرفية والأكيولوجية كعرض للتصور الإسلامي في جهود الحفاظ على البيئة والمساهمة في بناء العالم والحضارة الإنسانية القائمة على على أساس الأخلاق الأخلاقية - البيئة (حماية البيئة) التي يمكن أن يقبلها العالم الإسلامي نفسه في التعامل مع المشاكل البيئية التي تهدد العالم.

رؤى نموذج مقاصد الشرعية على أساس الذكاء الطبيعي

كما يُفهم أن أن تعاليم الدين الإسلامي تحتوي على أحكام لإدارة جميع الأنشطة البشرية ، بدءًا من الشعائر الدينية البحتة إلى قضايا البروبان سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية. الإضافة إلى القضايا المعاصرة، بما في ذلك قضية الأزمة البيئية التي تهدد وجود النظم البيئية. لذلك، تكمن هنا أهمية صياغة نموذج حفظ البيئة على وجه التحديد. في هذا السياق، سيبدأ المؤلف بشرح بعض التعريفات التشغيلية الرئيسية المتعلقة بهذه المسألة.

أولاً ، يتم تعريف النموذج على أنه افتراضات أساسية حول الواقع وفقًا لوجهة نظر معينة للعالم. يمكن أن تتجذر النظرة إلى العالم في الثقافة والفلسفة والدين والمعتقد، القيم الاجتماعية أو غيرها من القيم التي يؤمن بها الشخص أو الأمة.

ثانيًا، الذكاء الطبيعي هو ذكاء بيئي يتعلق بالعقلية التي ستؤثر على نمط تفاعل الإنسان مع الأرض كمكان ومصدر للمرافق التي يعيش فيها البشر. (Gardner, 1999)

إن الذكاء الطبيعي الذي يحمله القرآن يندمج البعد الروحي للإنسان مع

الله كمركز. بطاعة الله وتعاليمه. يُتوقع من البشر أن يكونوا قادرين على إعادة بناء النموذج البشري الذي يمكن أن يؤثر بدوره على نمط تفاعلهم مع البيئة. ذكاء يتطلب علماء الطبيعة البشر كشخصيات دينية، متساوية، متعاطفة، منطقية، تقدمية، إبداعية، متعاونة ومتناغمة مع النظام البيئي بأكمله في حياتهم.

السيد حسين نصر يرى الأزمة البيئية أو البيئية نتيجة الأزمة الروحية للإنسان المعاصر. لقد أصبح الإنسان المعاصر مخلصًا للعلم والتكنولوجيا ، بحيث أنه بدون إدراك ذلك ، تم تقليل تكامله البشري وحصره في شبكة من أنظمة العقلانية التكنولوجية اللاإنسانية للغاية. يستخدم نصر مصطلحين رئيسيين، وهما المحور والحافة أو المركز والمحيط. ووفقًا له ، كان البشر المعاصرون على حافة / محيط وجودهم ويبتعدون عن مركز / محور وجودهم. (Hossein, Man and Nature, The Spiritual Crisis in Modern Man, 1976)

يخبر القرآن البشر أن الكوارث الطبيعية غالباً ما تسبقها انحرافات في السلوك البشري في المجتمع. بمعنى آخر، وفقًا لنصر الدين عمر، غالبًا ما يتناسب سلوك الكون الكبير بشكل مباشر مع سلوك العالم المصغر. (Umar, 2010)

وقد أشار القرآن إلى هذا الشرط على أنه سبب الأزمة البيئية ، لأن الأنانية البشرية والنزعة الأنانية غالبًا ما تكون سببًا في تدمير الطبيعة.

وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ(المؤمنون : 71)

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (الروم : 41)

إن الإشارات القرآنية حول الذكاء البيئي مذهلة. من منظور القرآن، فإن الأشخاص الذين يقال إنهم يتمتعون بذكاء طبيعي لا يقودون البشر فقط إلى الانتباه والبحث وفهم وحب الكون ، ولكن هذا الذكاء يمكن أن يدفع البشر إلى إدراك أن هناك إلهًا يخلق وينظم كل شيء في الكون في وئام تام. مع هذا الفهم، الذكاء الطبيعي لا يجلب البشر فقط إلى التفاعل الانسجام مع الطبيعة على أساس الوعي وتأكيد التوحيد. ولكن أيضًا كشكل من أشكال التفاعل المتناغم في إطار العبادة لله سبحانه وتعالى مع إظهار العبادة لله، فإن الشخص ذو الذكاء الطبيعي لن يرتكب بالتأكيد

فعلًا منحرفًا/لحظره التعاليم الدينية، سواء في تفاعله مع البيئة، وخاصة تجاه الله والبشر. هذا لأن الأشخاص الذين لديهم ذكاء بيئي سوف يدركون الوحدة والعلاقة المتبادلة بين الله والطبيعة والبشر. من المؤكد أن هذا الفهم مختلف تمامًا عن الذكاء الطبيعي في نسخة غاردنر كما هو موضح أعلاه، والتي تؤكد فقط على الفهم والقدرة على التفاعل بانسجام مع البيئة. هذا الفهم لا يزال جافًا جدًا من القيم الروحية (Febriani, 2013)

يمكن فهم الذكاء الطبيعي في القرآن ، من بين أمور أخرى، من الإشارات القرآنية التالية:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (ال-عمران : 190-191)

يمكن فهم مصطلح «أولو الألباب» في هذه الآية على أنه شخص يتمتع بذكاء كامل ، وليس لديه تفكير غامض فيه. هذا الذكاء الخالص لا يشوبه غموض في التفكير في أي شيء ، لأنه دائمًا ما يتلقى توجيهًا مباشرًا من الله سبحانه وتعالى. لذلك ، مهما كان نوع المعرفة التي يمتلكها ، يمكن استخدامها لمنفعة البشرية والكون ، وليس لتدميرها. (Shihab, 2005) لذلك ، لا يقع كل الأذكياء في فئة « أولو الألباب» ، لأن «أولو الألباب». - «الألباب» فهماً يقوم على التوحيد ولا يكون له إلا تأثير إيجابي على نتائج أفكاره. (Bakar, 2008)

كما يتم شرح «أولو الألباب» في الآية على أنه الشخص الذي خاض عملية التذكر والتفكير حتى يجد طبيعة خلق الكون ، بحيث يكون كل ما يقابله ويفهمه من كل شيء في الكون. يجعله يدرك أنه لا يوجد شيء خلقه الله في هذا الكون كشيء عبث. مع هذا الوعي الذروة ، فإن الأشخاص الذين لديهم ذكاء طبيعي سوف يمدحون عظمة الله ويسألون الله سبحانه وتعالى. من أجل إنقاذه من جميع أشكال النشاط التي يمكن أن تسبب ضررًا في الكون، والذي سيكون في النهاية قادرًا على أن يقوده إلى عقاب الجحيم.

هذه طريقة ذكية بشكل لا يصدق للقرآن في تلخيص الاستنتاجات الرئيسية حول طبيعة الأشخاص الذين يقال إنهم يتمتعون بذكاء طبيعي ، أي الأشخاص الذين لديهم موقف المسؤولية كفرد واجتماعي وروحي. (Mujiono, 2001)

الذكاء الطبيعي في الإسلام، يجعل الناس يدركون تمامًا أن البشر هم فاعلون مسؤولون في إدارة الكون ، وقد يستفيدون منه، لكن لا يزال يتعين عليهم صيانته والحفاظ عليه. قال الله سبحانه وتعالى:

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (القصص : 77)

وهكذا يمكن أن نستنتج أن الإنسان يحتل المركز الأهم لأنه اختاره الله ليكون خليفة قائد الكون. في تنفيذ هذه المهمة الهامة للخلافة ، يتم منح البشر امتيازات خاصة حيث الله سبحانه وتعالى. أخضع الكون للإنسان. تُعرف هذه العلاقة بين الإنسان والكون في القرآن بمفهوم التَسْخُور، أي خضوع الكون للإنسان .

وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الجاثية : 13)

ومع ذلك، فإن مفهوم التسخير ليس جوازًا للتعامل مع الكون بشكل تعسفي ، ولكن يجب قياسه وفقًا للأحكام الأخرى المنصوص عليها في آيات القرآن والحديث النبوي. على سبيل المثال، في تنفيذ مهمة الخلافة ، لا يُسمح للبشر بفعل أي شيء يتجاوز الحد (الإسراف) ، مثل استغلال الطبيعة بما يتجاوز قدرتها الاستيعابية. إذا ارتكب البشر هذا الانتهاك ، فسيشعر الإنسان بأثره ، مثل الفيضانات والطقس غير المنتظم والاحتباس الحراري وتدمير النظم البيئية مما سيكون له عواقب وخيمة على حياة الإنسان. عاجلاً أم آجلاً ، يبدو أن نهاية العالم تتحدد أيضًا من خلال الجهود والأفعال البشرية (Umar, 2010)

لذلك ، حان الوقت لتقييم نمط العلاقات بين البشر والكون على الفور. إن نمط العلاقات الموجود حتى الآن يضع الطبيعة كموضوع وهدف. حان الوقت للتفكير في كيفية جعل الطبيعة شريكًا بشريًا ، حتى لو كان ذلك ضروريًا كصديق روحي للإنسان. لأنهم أيضًا مخلوقات من الله ، وكذلك بشر.

لذلك ، يتعين على البشر أن يكونوا ودودين وأن يحافظوا على الطبيعة ونظامها البيئي. بين البشر والكون يحتاج كل منهما للآخر. إذا كان هناك ضرر للبيئة الطبيعية فإنه بالطبع سيكون له تأثير سلبي على الإنسان والمجتمع. الكون موارد بشرية. يتم تحديد جودة الصحة العامة إلى حد كبير من خلال بيئتها. تم إنشاء هذا الكون في وئام مع حياة الناس. إذا لم يعد

بإمكان الكون في المستقبل تسهيل حياة الإنسان كعضو في المجتمع. فهذه علامة على عدم الانسجام بينهما.

المصلحة : مقاصد الشرعية فى حفظ البيئة

تم استخدام مفهوم المصلحة في الأصل كأساس للفقهاء لصياغة مفهوم المقاصد الشرعية التي من شأنها أن تصبح الأساس لتأسيس الشريعة الإسلامية. على النقيض من المقاربة اللغوية لمصادر الشريعة الإسلامية التي تركز على تعميق القواعد اللغوية لإيجاد معنى معين من النصوص المقدسة. في النهج من خلال مقاصد السيرة تركز الدراسة أكثر على الجهود المبذولة لمعرفة القيم. وذلك في شكل منفعة بشرية في كل تكلف أنزله الله.

يُعرَّف مفهوم المقاصد الشرعية على أنه القصد أو الغرض أو المبدأ من اشتراط القانون في الإسلام ، وبالتالي فإن النقاش الرئيسي هو موضوع الحكمة وعلة الحكم. (Khallâf, t.t)ينطلق هذا المفهوم من افتراض أن جميع الالتزامات (التكليف) تنشأ من أجل تحقيق منفعة الإنسان في الدنيا والآخرة. (al-Syâthibî, t.t)

وأن جميع الالتزامات (التكليف) التي يقوم بها كل إنسان لا يمكن فصلها عن جانب المنفعة بشكل صريح وضمني. من وجهة نظر الشاطبي، فإن القانون الذي ليس له غرض مفيد سيؤدي إلى فقدان القانون لشرعيته الاجتماعية في المجتمع البشري ، وهذا أمر مستحيل بشريعة الله. (Hallaq, 1991)

بناء على فهم الشاطبي ويخلص في آيات القرآن إلى أن مقاصد الشرعية، بمعنى المصلحة، يمكن العثور عليها في الجوانب القانونية كل (Abû Ishâq Syâthibî, t.t)هذا يعني أنه إذا كانت هناك مشاكل قانونية لا تتضح أبعاد نفعها ، فيمكن تحليلها من خلال المقاصد السياسية التي يمكن رؤيتها من روح الشريعة والغرض العام من نزول الإسلام. ووفقًا للشاطبي ، فإن جوهر تطبيق الشريعة أو غرضه الأولي هو تحقيق العناصر الخمسة الرئيسية والمحافظة عليها ؛ الدين والنفس والعائلة والعقل والمال. وفي الوقت نفسه ، قال ابن عسير أن المصلحة هي طبيعة الأعمال التي تنتج منفعة مستمرة ، وتحدد بناءً على رأي جمهور العلماء. (Asyûr, 2004‘)

وبالتالي ، يمكن صياغة أن المصلحة هي فعل شرعي يحتوي على فوائد لجميع البشر كمعيار في القانون.

تفسير الشريعة الإسلامية عالمياً، بحيث تكون المصلحة قادرة على توفير مساحة أوسع للتفكير القانوني الإسلامي في الاستجابة للمشاكل والقضايا البيئية وغيرها من القضايا المعاصرة.

ومع ذلك، لم يذكر كل من الشاطبي والرحمن حفظ البيئة كجزء من مقاصد الشريعة. لا تناقش الشريعة بشكل مباشر القضايا المتعلقة بإدارة البيئة وصيانتها ، في حين أن الفقه بحد ذاته علم يوجه المسلمين في تحديد القرارات البشرية المتعلقة بالقضايا المعاصرة التي يمكن تبريرها وأيها غير مبرر.

إنه مجرد ذلك ، على الرغم من أن الشاطبي والرحمن لم يذكرا حفظ البيئة كجزء من مقاصد الشرعية ، ولكن الروح الأخلاقية للقرآن - كما يوضح الرحمن في مفهوم التوحيد والعدالة الاجتماعية - سيوفر مساحة مفتوحة للعلماء أو الفقهاء لصياغة المفاهيم وقوانين حماية البيئة والنظريات العلمية الإسلامية التي تتوافق مع المكان والزمان بالإضافة إلى مواقف وشروط اجتماعية معينة. بما في ذلك النظريات المتعلقة بالفقه آل ب- آه. كنظام علمي ، فإن صياغة فقه الباء ستكون ديناميكية مع مقاصد السيرة كخط إرشادي ، مما سيغلق إمكانية ولادة صياغة علمية إسلامية ثابتة ومعيارية وقياسية. من ناحية أخرى ، فإن الحرية التي يتمتع بها المفكرون الإسلاميون ليست حرية مطلقة، لأن المفاهيم والقوانين والنظريات التي ينتجونها يجب ألا تتعارض مع تعاليم التوحيد والعدالة الاجتماعية في القرآن. (Thohari, 2015)

وبالتالي ، يمكن صياغة أن الحفاظ على الكون (حفظ العالم) هو رسالة أخلاقية هذا أمر كوني نقله الله إلى البشر. حتى الحفاظ على البيئة هو التزام ويصبح جزءًا لا يتجزأ من إيمان المرء. المبدأ الذي يقوم عليه الاعتبار النهائي هو مصلحة البشرية. في المذهب المالكي ، الشيء الذي ، وإن لم يذكر صراحة في النصوص ، له فوائد ، موصى به، حتى أنه ملزم ، بسبب غرضه الصحيح (المحدثات المحمدية في المعنى). علاوة على ذلك ، إذا كانت الصيانة البيئية مرتبطة بتنفيذ الالتزامات ، فإن الحفاظ على البيئة يصبح إلزاميًا ، لأن هناك قواعد:

ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب

للوسائل حكم المقاصد

مرة أخرى، هاتان القاعدتان صحيحتان على أساس افتراض أن الرعاية

البيئية ليست سوى مكمل من وجهة نظر عبادة الفقه. من ناحية أخرى ، إذا أصبحت حماية البيئة قضية حاسمة ، فإن وضعها القانوني ليس كمكمل ، ولكن كهدف له أساس نصي ، بالإضافة إلى العبادة التي تكون إلزامية قانونًا. (Wardani., 2009)

بناءً على هذه الاعتبارات، هناك شيئان يجب نقلهما بخصوص الحفاظ على الكون (حفظ العالم). أولاً: الحفاظ على الكون يُنظر إليه على أنه جزء من مقاصد الشريعة، بالإضافة إلى الحفاظ على الدين (الدين) ، والنفس، والأسرة (النصل)، والعقل والمال. ثانيًا ، دون تغيير الهيكل (الكلية الخامسة) كما بدأها الشاطبي ، لكن يمكن استخدام القواعد أصل الفقه الذي يقول: «ما لا يتيم الوجب إلا به فهوا وجيب». من خلال هذه الحجة يمكن تفسير أنه على الرغم من أن الحفاظ على الكون (حفظ العالم) لم يتم تضمينه في فئة الكلية الخمسة ، إلا أن الكلية الخمسة نفسها لا يمكن تنفيذها بشكل صحيح إذا كان تم تجاهل حفظ الكون. على سبيل المثال ، لن تنجح جهود الحفاظ على النفس بشكل جيد، إذا تجاهل المرء الحفاظ على الكون (حفظ العالم). الجهود المبذولة للحفاظ على الأسرة (النصل) لا تعمل على أكمل وجه، إذا تجاهل أحدهم الحفاظ على الكون وما إلى ذلك.

أكسيولوجيا نموذج حفظ البيئة

الخطاب في نموذج حفظ البيئة ثم يحتويه على علم الأكسيولوجيا القواعد التي تنظم وتتحكم

الحفاظ على هذا الكون من خلال مفهومين أو أداتين ؛ وهي قانونية وغير قانونية. يعتبر الفعل أو الفعل مشروعًا إذا اشتمل على عناصر الخير أو المنفعة أو الطمأنينة أو نتج عنه خير للإنسان أو المجتمع أو البيئة. من ناحية أخرى ، يعتبر الفعل أو الفعل حرامًا إذا اشتمل على عناصر قبح أو تعرض للخطر أو يضر بالإنسان والمجتمع والبيئة.

إن مفهوم الحلال والحرام كما بدأ في حفظ البيئة متجذر في الأساس الديني المتعلق بمفاهيم التوحيد والخلافة والأمانة. لمفهوم التوحيد من الناحية اللاهوتية آثار على المفهوم البشري الذي يوصف في القرآن بأنه كائن ظاهري. يذكر القرآن أن البشر خلفا الله في الأرض (ممثل الله في الأرض) وكذلك عباده (عبد). رجل

طبيعة الأمر، ولكنه يدرك أيضًا وجود حقائق أخروية بحيث يكون هو أيضًا مسؤولاً عما يفعله أمام الله. (Nasr, Islam Tradisi di Tengah

(Kancah Dunia Modern, 1987

بناءً على الأخلاقيات البيئية، لا يحق لأحد، سواء بشكل فردي أو جماعي، التحكم في الموارد الطبيعية. إن مفهوم «الغزو أو السيطرة على الطبيعة» كما كان رائدًا من وجهة النظر الغربية العلمانية والمادية لا معروف في الإسلام. يؤكد الإسلام أن من له الحق في ضبط الطبيعة وتنظيمها هو الله الخالق والأكثر تنظيماً وهو رب العالمين. يبقى حق السيطرة على الله سبحانه وتعالى. البشر ملزمون بالحفاظ على الثقة التي منحها الله لهم. في هذا السياق ، تعتبر الطبيعة ، وخاصة الأرض التي يعيش فيها البشر ، ساحة اختبار للبشر. لكي ينجح الإنسان في اختباره ، يجب أن يكون قادرًا على قراءة «علامات» أو «آيات» الطبيعة التي تناولها الحاكم الأعلى للطبيعة. أحدها هو أن البشر يجب أن يكون لديهم المعرفة والمعرفة الكافية في إدارة الكون.

وفقًا لسيد حسين نصر ، فإن أهمية هذه الطبيعة تعادل أهمية القرآن. إذا كان القرآن وحيًا نزل برموز اللغة المكتوبة والكلمات المترجمة (القرآن المدون) ، فإن الطبيعة في الواقع هي أيضًا فسحة من الوحي أو القرآن المخلوق الذي له نفس القيمة. كالقرآن المسجل. لذلك ، يشار إلى كلاهما بآيات الله. يمكن أن تشير الآية هنا إلى أجزاء من حروف القرآن ، لكنها يمكن أن تشير أيضًا إلى عظمة الله المنتشرة في الكون والبشر. (Nasr, Ideals and Realities of Islam, 1979)

خاتمة

حفظ البيئة هو تنظيم قواعد الشريعة الإسلامية التي تنظم السلوك البشري والأفعال المتعلقة بالحفاظ على البيئة. كما هو معروف ، فإن الدافع الأكبر للأزمة البيئية هو أفعال الإنسان. في هذا السياق تكمن أهمية صياغة نموذج حفظ البيئة على أساس الذكاء الطبيعي لتنظيم قواعد الحسن السيئ أو الحلال الحرام والتي ستكون معيارًا لتقييم أفعال الإنسان تجاه البيئة ، بحيث يكون في هذا الطريق ، سيتمكن المسلمون من تقديمها منهج ديني يقوم على القرآن والحديث والاجتهاد في عرض القضايا البيئية. من الناحية الوجودية، بُني حفظ البيئة على أساس لاهوتي ينظر إلى الله والبشر والطبيعة على أنها جوانب لها علاقة تكاملية. في نمط العلاقة هذا ، يحتل كل من البشر والطبيعة مكانة متساوية. في هذه الحالة ، يُمنح

الإنسان كخلفاء الحق في إدارة الطبيعة. ولكن في نفس الوقت يأمر الله البشر بالحفاظ على توازن الطبيعة قدر الإمكان.

من الناحية المعرفية، فإن حفظ البيئة مبني على مفهوم المصلحة. تم استخدام هذا المفهوم في الأصل كأساس لصياغة مفهوم المقاصد الشريعة التي ستكون أساسًا لتأسيس الشريعة الإسلامية. على الرغم من أن الشاطبي والرحمن لم يذكرا حفظ العالم (الحفاظ على البيئة) كجزء من مقاصد الطريق، إلا أن هناك العديد من التفسيرات في القرآن والأحاديث النبوية التي تشرح ضرورة الحفاظ على الطبيعة. لذلك، يمكن استخدام حفظ العالم (الحفاظ على البيئة) كوسيط رئيسي لتنفيذ الكلية الخامسة.

في غضون ذلك، من الناحية الأكسيولوجية. يحتوي حفظ البيئة على قواعد تنظم وتسيطر على الحفاظ على الكون من خلال صكين ؛ وهي قانونية وغير قانونية. إن مفهوم الحلال والحرام كما بدأه حفظ البيئة مبني على مفاهيم التوحيد والخلافة والثقة وكذلك مبادئ العدل والتوازن والانسجام ونفع الناس، بحيث يكون إطار يمكن لجميع الأخلاقيات البيئية من منظور إسلامي بشكل كامل وشامل.

REFERENCES

'Asyûr, M. T. 2004. Maqâshid al-Syarî'ah al-Islâmiyyah. Bayrut: Muassasah Fuâd.

Abû Ishâq Syâthibî. no year. al-Muwâfaqât. Beirut: Dar al-Ma'rifah.

al-Syâthibî, A. I. no year. Muwâfaqât fî ushûl al-Syarî'ah. Bayrût: Dâr al-Ma'rifah.

Bakar, O. 2008. Tauhid dan Sains Perspektif Islam tentang Agama & Sains. Bandung: Pustaka Hidayah.

Febriani, N. A. 2013. Wawasan Alquran tentang Kecerdasan Naturalis Sebagai Solusi Harmoni Dunia. November 18-21.

Gardner, H. 1999. Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century. New York: Basic Books.

Hallaq, W. B. 1991. The Primacy of The Quran in Syatibi Legal Theory.

Leiden: Ej-Brill.

Hossein, S. 1976. Man and Nature, The Spiritual Crisis in Modern Man. London: George Allen & Unwin.

Hossein, S. 1976. Man and Nature, The Spiritual Crisis in Modern Man. London: George Allen & Unwin.

Khallâf, A. W. no year. 'Ilm Ushûl Fiqh. Mesir: Dar al-Qalam.

Mujiono. 2001. Teologi Lingkungan. Jakarta: Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah.

Nasr, S. H. 1979. Ideals and Realities of Islam. London: Unwin Paperbacks.

Nasr, S. H. 1987. Islam Tradisi di Tengah Kancah Dunia Modern. Bandung: Pustaka.

Schacht, J. 1971. An Introduction to Islamic Law. Oxford: Clarendon Press.

Shihab, M. Q. 2005. Tafsir al-Mishbah, Pesan Kesan dan Keserasian Alquran. Jakarta: Lentera Hati.

Thohari, A. 2015. Epistimologi Fikih Lingkungan: Revitalisasi Konsep Mashlahah. Az Zarqa, vol. 5, No. 2.

Umar, N. 2010. Islam Fungsional. Jakarta: Rahmat Semesta Center.

Wardani. 2009. Menformulasikan Fiqh Al-Bi`ah: Prinsip- Prinsip Dasar Membangun Fiqih Ramah Lingkungan. Al-Mustawa, Vo.1 No. 1.